



بلاغ صحفي

مشروع "تمكين" للدعم التربوي عن بعد

يندرج مشروع "تمكين" للدعم التربوي عن بعد ، ضمن حزمة من التدابير والإجراءات، ذات الصلة باتفاقية شراكة تم إبرامها بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة بني ملال خنيفرة كطرف أول ، وبين مؤسسة "تمكين" للتربية كطرف ثان، وذلك يوم الثلاثاء الأخير 01 نونبر الجاري، وتهدف الاتفاقية في بعده التقني والتربوي والبيداغوجي إلى اعتماد مقارنة الدعم عن بعد لتلامذة السنة الثانية باكوريا.

وتستند مقارنة الدعم عن بعد إلى عدة لوجيستية للتكنولوجيا الحديثة عبر شبكة الإنترنت ، وتهدف في شموليتها إلى تعزيز قدرات التلاميذ وتقوية المهارات، والتفاعل مع الوضعيات واكتساب المعارف وتطوير المسارات التربوية ، من خلال جدولة زمنية قياسية كفيلة باستيعاب حمولات معرفية متعددة الجوانب والأهداف.

وتشير المعطيات إلى كون المشروع التربوي الجديد الرامي إلى إرساء مدرسة جديدة ، يستند في مرجعيته إلى الأوراش التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني ، والتي تمت برمجتها خلال الفترة مابين 2015 و2018 لتفعيل مضامينها.

ويستمد المشروع مرجعيته من تقرير المجلس الأعلى للتربية والتكوين والبحث العلمي، حول الرؤية الاستراتيجية 2030/2015 للإصلاح التربوي، حيث تؤكد المادة 6 من التقرير ذاته على ضرورة اعتماد آليات كفيلة بضمان التتبع الفردي للتلاميذ ، واعتبار الدعم التربوي حقا للمتعلمين المتعثرين دراسيا .

وتنص المادة 79 من نفس التقرير، على تبسيط ومعيرة آليات التقييم والدعم التربوي، وذلك ضمانا لتوفر المتعلمين على حد مقبول للنجاح ومتابعة الدراسة فيما بين المستويات والأسلاك التعليمية.

ويتوخى مشروع الدعم التربوي عن بعد، مساعدة تلاميذ السنة الثانية من سلك البكالوريا "مسلك علوم الحياة والأرض والعلوم الفيزيائية" وتحسين مستواهم الدراسي، والرفع من مردوديتهم في المواد العلمية التالية: الرياضيات- علوم الحياة والأرض – علوم فيزيائية.

ويستهدف المشروع فئة التلاميذ المنحدرين من أسر ذات الدخل المنخفض بالدرجة الأولى، والذين تكشف التقييمات والتشخيصات ضعفهم في المواد العلمية واللغات، حيث تروم منهجية الدعم تقوية المكتسبات، وإعدادهم لخوض امتحانات البكالوريا في ظروف جيدة بالمجان.

في ذات السياق، يؤسس المشروع المتعاقد في شأنه بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة بني ملال خنيفرة ومؤسسة "تمكين"، لتقديم دروس الدعم والتقوية عن بعد وعبر شبكة الإنترنت في المواد السالفة الذكر، وهي دروس نوعية مغايرة للدروس العادية من حيث استراتيجيات التعلم والتحصيل الدراسي، فضلا عن السعي إلى تأهيل التلاميذ وتتبع مدى جاهزيتهم لاجتياز امتحان البكالوريا في ظروف متاحة، وذلك من خلال تنويع أساليب التعلم ودمج الهوية الرقمية في مجال التربية والتعليم، استنادا إلى إدماج تكنولوجيا الاتصال في مسارات التعلم.

وتشير المبادئ الأساسية للمشروع، إلى كون خدمة الدعم عن بعد تكتسي طابع المجانية، ويتعهد كل طرف من الأطراف المتدخلة بالوفاء بالتزاماته حقوقا وواجبات، مع جعل مصلحة التلميذ فوق كل اعتبار، والسعي إلى عدم احتساب مردودية التلميذ في حصص الدعم في أي مكون من مكونات التقويم، والالتزام بمواقيت وحصص الدعم، والإخبار في حال وجود عذر، وتنص المبادئ ذاتها على تأسيس نادي للدعم التربوي عن بعد في كل مؤسسة تعليمية يؤطره ميثاق شرف بين كافة المتدخلين.

وتعود دواعي احتضان المشروع من قبل المديرية الإقليمية لقطاع التربية الوطنية ببني ملال، إيماننا من الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة بني ملال خنيفرة بكون المؤسسات الحاضنة تتوفر على قاعة متعددة الوسائط ومجهزة بالعدة الرقمية والربط بشبكة الإنترنت، فضلا عن رغبة المؤسسات في الرفع من مستوى تلاميذها ووصولهم على نتائج جيدة، خاصة تلك التي تنسم أوضاعها بالهشاشة الاجتماعية في صفوف تلامذتها.

وترتبط المساعي ذاتها برغبة الأكاديمية في الرفع من عتبة النجاح، إضافة إلى كون الجهة تتوفر على فريق تربوي جهوي كفاء يشتغل ضمن برنامج "جيني"، ويسهر على تكوين الأطر التربوية والإدارية منذ سنوات في مجال إدماج التكنولوجيا الحديثة في التعلم.

ورغبة في تحقيق النتائج المرجوة والمعتمدة لمشروع "تمكين"، ستنتقل المرحلة الأولى في عدد محدود من المؤسسات التعليمية، تبعا للشراكة المتعاقد في شأنها بين الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين بجهة بني ملال خنيفرة ومؤسسة "تمكين" للتربية، وذلك في أفق توسيع هامش التجربة على باقي المؤسسات التعليمية الثانوية التأهيلية بالجهة، فور التأكد من جاهزيتها لتبني المشروع وتوفير الظروف المناسبة لإنجاحه.